

لسان العرب

(عند) قال ابن تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قتادة العنيدُ الْمُعْرِضُ عن طاعة الله تعالى وقال تعالى وخاب كلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ عَنِيدَ الرجلُ يَعْنِدُ عَنِيدًا وَعُنُودًا وَعَنِيدًا عَنَّا وَطَغَا وَجَاوَزَ قَدْرَهُ وَرجل عَنِيدٌ عَانِدٌ وهو من التجبُّرِ وفي خطبة أبي بكر B وَسْتَرَوْنَ بَعْدِي مُلُوكًا عَصُوفًا وَمَلِكًا عَنُودًا الْعَنُودُ والعَنِيدُ بمعنىَّ وهما فَعِيلٌ وفَعُولٌ بمعنى فاعل أو مُفَاعَلٌ وفي حديث الدعاء فَأَقْصِرْ الْأَدْنَينَ عَلَى عُنُودِهِمْ عَنْكَ أَي مَيْلِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَعِنْدَ عَنْ الْحَقِّ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ مَالٌ وَالْمُعَانِدَةُ وَالْعِنَادُ أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَيَمِيلُ عَنْهُ وَكَانَ كَفَرًا أَبِي طَالِبٌ مُعَانِدَةٌ لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَقْرَبَ وَأَنْزَفَ أَنْ يَقَالَ تَبِعَ ابْنُ أَخِيهِ فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا وَعَانِدٌ مُعَانِدَةٌ أَي خَالَفَ وَرَدَّ الْحَقَّ وهو يعرفه فهو عَنِيدٌ وَعَانِدٌ وفي الحديث إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يردُّ الحقَّ مع العلم به وتعاين الخصمان تجادلا وعندَ عن الشَّيْءِ والطَّرِيقِ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ عُنُودًا فهو عَنُودٌ وَعَنِيدٌ عَنِيدًا تَبَاعَدَ وَعَدَلَ وَنَاقَ عَنُودٌ لَا تَخَالُطُ الْإِبِلَ تَبَاعَدَ عَنْ الْإِبِلِ فَتَرَعَى نَاحِيَةَ أَبَدًا وَالْجَمْعُ عُنُودٌ وَعَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا عَوَانِدٌ وَعُنُودٌ قَالَ إِذَا رَحَلْتُمْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنُودَ أَجْمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَهُوَ إِكْفَاءٌ وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي وَسَطًا لَا عَنِيدًا وفي حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي أَنَهَرْتُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُتُ الْعَنُودَ وَأُلْحَقْتُ الْقَطُوفَ وَأَزْجَرْتُ الْعَرُوضَ قَالَ الْعَنُودُ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَخَالُطُهَا وَلَا يَزَالُ مُنْفَرِدًا عَنْهَا وَأَرَادَ مِنْ خُرْجِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّتْهُ إِلَيْهَا وَعَظَفَتْهُ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْعَنُودُ الَّتِي تَبَاعَدَتْ عَنْ الْإِبِلِ تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْءِ تَعْتَنُ نَفْسُ وَبَعْضُ الْإِبِلِ يَرْتَعُ مَا وَجَدَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو نَصْرٍ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ أَي فِي نَاحِيَّتِهَا وَقَالَ الْقَيْسِيُّ الْعَنُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعَانِدُ الْإِبِلَ فَتَعَارِضُهَا قَالَ فَإِذَا قَادَتْنِ فُودُ مَا أَمَامَهُنَّ فَتَلْكُ السَّلُوفَ وَالْعَانِدُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَجُورُ عَنْ الطَّرِيقِ وَيَعْدِلُ عَنْ الْقَصْدِ وَرَجُلٌ عَنُودٌ يُحِلُّ عِنْدَهُ وَلَا يَخَالُطُ النَّاسَ قَالَ وَمَوْلَى عَنُودٌ أَلْحَقَتْهُ جَرِيرَةٌ وَقَدْ تَلَحَّقَ الْمَوْلَى الْعَنُودَ الْجَرَائِرُ الْكَسَائِي عِنْدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ وَتَعْنِدُ إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ طَعْنَةُ عَانِدَةٍ وَعَنِيدُ الدَّمِ يَعْنِدُ إِذَا سَالَ فِي جَانِبِ الْعَنُودِ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ حَمْرِ الْوَحْشِ وَنَاقَةُ عَنُودٍ تَذْكُوبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوَّتِهَا وَالْجَمْعُ

عَنْدُ وَعَنْدُ قَالَ ابْن سِيده وَعندي أَن عَنْدًا لَيْسَ جَمْعَ عَنْدٍ لِأَن فَعُولًا لَا يَكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مِمَّا تَعْدُ الطَّرِيقَ مَا عُدِلَ عَنْهُ فَعَنْدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارِي بِعَانِدَةٍ الطَّرِيقَ يَقُولُ رُزْنُتَ عَظِيمًا فَبَكَؤُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فَلَانًا عِنَادًا فَعَلَّ مِثْلُ فَعْلٍ فَعْلُهُ يَقَالُ فَلَانٌ يُعَانِدُ فَلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَهُوَ يَعَارِضُهُ وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعَنْدُ الْإِعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ يَا قَوْمَ مَا لِي لَا أُحِبُّ عَنْدَ هَ؟ وَكُلُّهُ إِنْ سَأَلَ يُحِبُّ وَلَدَهُ حُبَّ الْحُبَّارِيِّ وَيَزِفُّ عَنْدَهُ وَيُرَوِّى يَدُقُّ أَيْ مَعَارِضَةً الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْإِعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِثَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عَنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَخَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضَ الْخِلَافِ وَأَعْنَدَ عَارِضَ بِالْإِتِّفَاقِ وَعَانَدَ الْبَعِيرُ خِطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَانَدَهُ مَعَانِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَافْتَنَدَ هُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بِثَرٍّ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَمَاؤُهُ بَثْرٌ » تَفْسِيرُ الْبَثْرِ بِالْمَوْضِعِ لَا يَلَاقِي الْإِخْبَارَ بِهِ عَنْ قَوْلِهِ مَاؤُهُ وَلِيَاقُوتُ فِي حُلِّ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ لَا رَيْبَ أَنَّ بَثْرًا اسْمُ مَوْضِعٍ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُرَادٍ هُنَا) افْتَنَّهُنَّ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْحِمَارُ أُتُنَدَ مِنْ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بِثَرٍّ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقَبِيَّةٌ عَنْدُ صَعْبِيَّةٌ الْمُرْتَقَى وَعَنْدَ الْعِرْقِ وَعَنْدَ وَأَعْنَدَ سَالَ فَلَمْ يَكْدُ يَرْقَأُ وَهُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ قَالَ عَمْرٍو بْنُ مِلْقَطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحْفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ كَشَرِّ سَيْلَانٍ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقَيْءَ وَأَعْنَدَ فِيهِ إِعْنَادًا تَابَعَهُ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِرْقُ الْعَانِدُ الَّذِي عَانَدَ وَبَغَى كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْقَأُ قَالَ الرَّاعِي وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً لَهَا عَانِدٌ فَوَقَّ الذَّرَاعِينَ مُسْبِلٌ .

(* قوله « بالفعالي » كذا بالأصل) .

وأصله من عنود الإنسان إذا بغى وعندد عن قصد وأنشد وبخ كل عاند
نعور والعندد بالتحريك الجانب وعاند فلان فلاناً إذا جانبه ودّم عاند يسيل
جانباً وقال ابن شميل عندد الرجل عن أصحابه يعندد عُنُوداً إذا ما تركهم واجتاز
عليهم وعندد عنهم إذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم
والعندود كأنه الخلاف والتباعد والتباعد والتباعد والتباعد والتباعد والتباعد
لقلت شدد ما عنددت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عندود كثيرة المطر وجمعه
عندد وقال الراعي دعو صاً أرذّ علبيه فُرّقْ عندد وفيدح عندود وهو الذي
يخرج فائزاً على غير جهة سائر القداح ويقال استعنددني فلان من بين القوم أي
قصّدتني وأما عندد فحضور الشيء ودنوّه وفيها ثلاث لغات عندد وعندد
وعندد وهي طرف في المكان والزمان تقول عندد الليل وعندد الحائط إلا أنها طرف
غير متمكن لا تقول عنددك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما
أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنّنا ولا يقال مضيت
إلى عنددك ولا إلى لدنّك وقد يُغرى بها فيقال عنددك زيداً أي خذّه قال
الأزهري وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهائيات القُرْبِ ولذلك لم تُصغّر وهو ظرف مبهم
ولذلك لم يتمكن إلا في موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عنددي كذا وكذا
فيقال ولك عندد زعموا أنه في هذا الموضع يراد به القلاب وما فيه مَعْقُول من
اللبّ وهذا غير قوي وقال الليث عندد حَرْفُ صِفَةٍ يكون مَوْضِعاً لغيره ولفظه نصب
لأنه طرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوباً لأنه
لا يكون إلا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها فَعِلٌ إلا في قولهم ولك عندد كما تقدم
قال سيبويه وقالوا عنددك تُحذّرهُ شيئاً بين يديه أو تأمّرهُ أن يتقدم وهو من
أسماء الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عنددي ذاهب أي في ظني حكاها ثعلب عن الفراء
الفراء العرب تأمر من الصفات بَعْلَيْكَ وعنددك ودونك وإلَيْكَ يقولون إِيَّاكَ
إِيَّاكَ عني كما يقولون وراءك وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي أنه سمع
بَيْدَكما البعير فحذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في
اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما أُنْتَ وزَيْدٌ ومكانك وزَيْدٌ
قال الأزهري وسمعت بعض بني سليم يقول كما أُنْتَنِي يقول أنتَ ظِرْنِي في مكانك وما لي
عنه عندد وعُندد أي بُدّ قال لَقَدْ طَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا
نَعَمَ لَيْسَ عَمَّاسَا يَفْعَلُ اللَّهُمَّ عُندد وإِنما لم يُقْصَ عليها أنها
فُعْلٌ لأن التكرير إذا وقع وجب القضاء بالزيادة إلا أن يجيء ثَبَتٌ وإِنما قضى

على النون ههنا أَـنْهَا أَـصْلُ لَأَـنْهَا ثَانِيَة والنون لا تزداد ثَانِيَة إِلَّا بِثَبَاتٍ وما لي عنه مُعْـلَـذْـذْـدٌ أَيْضاً وما وجدت إِلَى كَذَا مُعْـلَـذْـذْـدَاً أَيْ سَبِيلاً وقال اللحياني ما لي عن ذاك عُنْـذْـذْـدٌ وَعُنْـذْـذْـدٌ أَيْ مَحْـيِصٌ وقال مرة ما وجدت إِلَى ذلك عُنْـذْـذْـدُاٌ وَعُنْـذْـذْـدَاً أَيْ سَبِيلاً ولا ثَبَاتَ ههنا أَبو زيد يقال إِنََّّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُـأَوْـةٍ والطريقةُ اللَّيْنُ والسكونُ والعِنْدُـأَوْـةُ الجَفْـوَةُ والمَكْرُ قال الْأَصْمَعِيُّ معناه إِنَّ تَحْتَ سَكُونِكَ لَنَزْـوَةٌُ وَطِمَاحاً وقال غيره العِنْدُـأَوْـةُ الالتواء والعَسْرُ وقال هو من العَدَاءِ وهمزه بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين .

(* قوله « النون والهمزة زائدتين » كذا بالأصل وفيه يكون بناء عندأوة فنعالة لا فنعلوة) على بِنَاءٍ فَنِعْـلَـوَةٍ وقال غيره عِنْدَاوَةٍ فِعْـلَـلَـوَةٍ وعانِـدَانِ واديان معروفان قال شُبَيْـتٌ بِرَأْسِ عَانِدَيْـنِ مِنْ إِصْرَمٍ وعَانِدِينَ وعَانِدُونَ اسمٌ وادٍ أَيْضاً وفي النصب والخفض عَانِدِينَ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَمِثْلُهُ بِرِقَاصِرِينَ وَخَانِرَقِينَ وَمَارِدِينَ وَمَاكِسِينَ وَنَاعِـتَيْنِ وكل هذه أَسْمَاءُ مواضع وقول سالم بن قحطان يَتَدَبَّعُنَ وَرَقَاءَ كَلَاوُنَ الْعَوَوْهَقِ لَاحِقَةَ الرَّجْلِ عَنُودَ الْمِرْفَقِ يَعْنِي بَعِيدَةَ الْمِرْفَقِ مِنَ الزَّوْرِ وَالْعَوَوْهَقُ الْخُطَّافُ الْجَبَلِيُّ وَقِيلَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ الثَّوْرُ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ اللَّـزَّوْرُ دُوطَعْنُ عِنْدُ الْكَسْرِ إِذَا كَانَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً قال أَبو عمرو أَخَفَّ الطَّعْنُ الْوَلَقُ وَالْعَانِدُ مثله